هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات

مدينة عيسى- المحافظة الوسط - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27 – 29 أبريل 2009م

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة.....2

الفعالية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب – البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 659 طالبةً

الفئة العمرية: 16–18 سنةً

خصائص المدرسة

تُعدُّ مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات من المدارس الحكومية التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1981م، وتُعتبر من أولى المدارس المطبقة لنظام توحيد المسارات التعليمية، ومن مدارس المرحلة الثالثة المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل. تحتضن الفئات العمرية ما بين16 –18 سنة، ويبلغ العدد الإجمالي للطالبات 659 طالبةً، و ينتمين لأسر ذات دخل محدود. تم توزيعهن على 21 صفًا دراسيًا، 6 للمستوى الأول، و6 للمستوى الثاني، و 9 للمستوى الثالث. وتم تصنيف عدد كبير من الطالبات، 111 طالبةً ذات موهبة وإبداع، و168 طالبةً ذات تفوق، وطالبة واحدة فقط لصعوبات التعلم. تتولى إدارة المدرسة مديرة تقضي عامها الثامن. ويبلغ عدد عضوات الهيئة الإدارية 21 إدارية، والهيئة التعليمية 70 معلمةً منهن، 9 معلمات أوليات.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تعد مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات من المدارس ذات الأداء غير الملائم، إلا إنّها تحظى برضا مرضٍ من قبل الطالبات وأولياء الأمور.

إنجاز الطالبات الأكاديمي غير ملائم، حيث إنّ معدلات النجاح المرتفعة ونسب الإتقان لا تعكس مستوياتهن الحقيقية في الفهم والمعرفة والمهارات في الدروس، ورغم أنّ المدرسة صنفت عددا كبيرا من الطالبات كمتفوقات وموهوبات ومبدعات ،إلا إن ذلك لم ينعكس على أدائهن في الدروس. كما أن مستوى التقدم في الدروس من خلال الأعمال التحريرية لم يكن ملائمًا؛ نظرا لعدم مراعاة الفروق الفردية للطالبات فيها، كما أنّ الفرص المتاحة للطالبات داخل الصفوف وخارجها غير كافية لمساعدتهن على تحقيق المستويات التي تتناسب مع قدراتهن.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ، إذ يتأخر عدد منهن عن الحضور للطابور الصباحي، وعن بعض الحصص، بينما تتيح المدرسة لهن بعض الفرص للمشاركة بحماس في الحياة المدرسية ومزاولة بعض الأدوار باستقلالية داخل الصفوف وخارجها، مما أدى إلى توفير بعض الفرص لتنمية ثقتهن بأنفسهن. كما تشعر الطالبات بصورة عامة بالأمن والسلامة أثناء تواجدهن بالمدرسة، إلا إنّ عدد محدود منهن اشتكت من عدم احترام فئة قليلة من المعلمات لهن، وفي المقابل كانت هناك فئة من الطالبات اللاتي يقمن بتصرفات غير مسئولة في الصفوف. كما لا تتاح لهن الفرص لتنمية قدرتهن على التفكير التحليلي.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة؛ لأنّ إدارة المعلمات للدروس لا تضمن مشاركة جميع الطالبات إلا في بعض الدروس الجيدة، واستراتيجيات التعليم والتعلم في غالبية الدروس لا تركز على

الطالبات كمحور للعملية التعليمية التعلمية، ولا تتحدى قدراتهن. كما أن الواجبات المنزلية لا تراعى فيها الفروق الفردية، ولا يتم التخطيط لها بشكل جيد، بالإضافة إلى إنّ أساليب التقويم المتبعة لا توظف نتائجها بصورة فاعلة لتلبية احتياجات الطالبات التعليمية.

تعزيز المنهج وتقديمه مرضٍ، حيث تهتم المدرسة بتنمية فهم الطالبات للحقوق والواجبات والمسؤوليات من خلال تنمية روح المواطنة، إلا إنّ الطالبات لا يظهرن حماسًا كافيًا للمشاركة في فعاليات الطابور الصباحي. بينما تم استغلال مواهب الطالبات في تزيين جدران المباني والممرات باللوحات الفنية الجميلة، إلا أن الصفوف الدراسية خلت من الوسائل التعليمية ما عدا المختبرات والمعامل. بالإضافة إلى وجود بعض الأنشطة اللاصفية، إلا إنّها غير كافية لتعزيز خبرات الطالبات المختلفة؛ بسبب قلة المشاركة فيها. كما وجد تفاوت في إكساب الطالبات للمهارات الأساسية.

جودة مساندة الطالبات وإرشادهن مرضية، حيث تقوم المدرسة بتهيئة جيدة للطالبات المستجدات من المستوى الأول، وكذلك بتهيئة الطالبات للمرحلة التالية من التعليم. كما تحرص على تلبية احتياجاتهن الشخصية كتقديم معونة الشتاء ومساندتهن بتوفير المستلزمات الضرورية، إلا أنّ جهودها غير كافية في تلبية احتياجاتهن التعليمية داخل الصفوف. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، لكنها لا تحيطهم علمًا بتقدم الطالبات بصفة دورية، كما أنها تتأكد من أنّ منسوباتها من الطالبات والمعلمات يعملن في بيئة صحية وآمنة بصورة ملائمة.

القيادة والإدارة غير ملائمة، حيث إنّ رؤية المدرسة ورسالتها تركزان على تقديم خدمات تربوية تحصيلية عالية الجودة للمتعلمين بصورة مناسبة، وعلى الرغم من أن خطتها السنوية جيدة الصياغة، إلا أنها لم تنجح في تحقيق معظم أهدافها الإجرائية؛ بهدف التحسن والتطوير. آلية التقييم الذاتي ومتابعة الأداء لجميع مجالات العمل المدرسي غير واضحة، ولا تتم بدقة خاصة فيما يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم. توظف المدرسة مواردها المالية المحدودة والتعليمية والمباني بنسب متفاوتة. كما تسعى إلى الاستجابة لبعض مقترحات الطالبات وأولياء أمورهن، على الرغم من قلة تجاوب أولياء الأمور.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

لدى المدرسة قدرة غير ملائمة على التحسن والتطوير، وبرغم من خبرة مديرة المدرسة الكبيرة، ومعرفتها بنقاط القوة والضعف، واكتمال الطاقم الإداري والتعليمي، ووجود المرافق المناسبة، إلا إنّ المدرسة لم تتمكن من ترجمة خطتها السنوية الجيدة في تعزيز الإنجاز والتطور الشخصي للطالبات، ولم تنجح في تحقيق معظم أهدافها الإجرائية في ظل عدم دقة التقييم الذاتي الشامل للمدرسة كمؤسسة تعليمية، وعدم وجود آلية واضحة للمتابعة والتقييم المستمر لبعض عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية. كما أن أداء المدرسة قد تراجع في الأعوام الأخيرة؛ بسبب التغييرات المستمرة في الهيئة الإدارية والتعليمية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- برامج التهيئة.
- برامج المرحلة الانتقالية من التعليم.
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي.
- التقييم الذاتي.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من التقويم.
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية.
- الواجبات المنزلية.
- الأنشطة اللاصفية .

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة والمتنوعة بحيث:
  - تتم الاستفادة من ممارسات بعض المعلمات في الدروس الجيدة والممتازة.
  - تنمي مهارات التفكير العليا.
  - تراعي الفروق الفردية داخل الصفوف الدراسية.
  - يتم توظيف نتائج التقويم في تحسين التحصيل لدى الطالبات.

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الشامل للمدرسة كمؤسسة تربوية لبناء خطة استراتيجية جديدة لتحقيق التحسن والتطوير.

- متابعة و تقييم أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على عمليتي التعليم والتعلم.

- حث وتشجيع الطالبات على الالتزام بالحضور للمدرسة في المواعيد المحددة واحترام القوانين والأنظمة المدرسية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة
فعالية المدرسة بوجه عام	**4 : غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4 : غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4 : غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3 : مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4 : غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3 : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3 : مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	4 : غير ملائم